بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحقير مصطفى سبط الحسن ٠ كذا الحسين الجامعان للحسن
وبخل صديق الرسول المنتمى ٠ للخلفاء العمر ذى القدر السنى
لحمد لله الوكيل الكافى ٠ معطى الولى كامل الاوصاف
حمدا به نرقى علىّ الدرج ٠ مستشقين لذكى الأرج
متسمين بجميل وصف ٠ وبجليل مشرب ورشف
والشكر للمولى العلى الباقى ٠ ما الصبّ يحسو صرف خمر الساقى
متصفا بارفع الشمائل ٠ وانفع الاخلاق والوسائل
وما تخلق المريد ذو الصفا ٠ بنعت طلاب المريد الشرفا
فزاد فى تصوف لانه ٠ بكامل الاوصاف املى دنه
ثم الصلاة والسلام الساكى ٠ على الحبيب المصطفى التهامى
من خص بالخلق العظيم الراقى ٠ متمما مكارم الاخلاق
معلما ما لم يكن يعلم من ٠ علم الهى وسر قد خزن
مكملا خلقا وخلقا ظاهرا ٠ وباطنا مكملا مظاهرا
وآله وصحبه من خلقوا ٠ بكل نعت اجلى حققوا
واثره يقفون بالمطابقه ٠ فليس يدركون بالمسابقه
لهم قد اختار الاله من قدم ٠ فلم يكن يلحقهم قربا قدم
لانهم خير القرون الاول ٠ عليهم سحت فيوض الاول
والخلفاء فعلى الترتيب ٠ فى الفضل والعلم وفى التقريب
وهولاء امرا لمختار ٠ بحبهم لاكان قوم جاروا
على جميع امة قد رجحوا ٠ وزنا لايمان على مسحوا
فلا تقس فى الفضل فيهم احدا ٠ فانهم سادوا بنص واهتدا
سدة منتهى المراقى ادركوا ٠ غبرة من طرفهم لاتدرك

بالنظر

بالنظر المحدث ايد واه ٠ وفى الرضاء الاحدى ابدوا
لذاك فاقوا مشهدا عيانا ٠ معرفة منزلة ايمانا
حب الجميع لاتفرق لهتدى ٠ فكل من فرق هذا عندى
فالاول العتيق ثم عمه ٠ عثمان ثم الختم ذاك حيدر
هذا الذى عليه اهل السنه ٠ مخالف نهجه لجنه
وان يكن قد اطلق اللسانا ٠ نرميه سهما يقطع الجنانا
هم انجم الدين نرى يقينا ٠ نرجو بهم من الردا يقينا
وبعد فاعلم يا محب الاقفا ٠ نهج النبى الابطحى المقتفى
ان شمائل الصفى المصطفى ٠ كثيرة يبحث عنها ذو اصطفا
كيما لها يقفو افيعد ويرتضى ٠ اذ نورها هدى الورى لما اضا
ليست تفى بها براعات البشر ٠ ولا بعشر العشر اذ اهدت بشر
حليته اعظم حلية بدت ٠ سيرته افخم سيرة هدت
قدم معناه كذاك الصور ٠ وذاته حلت حلت والسوره
اعيا الورى فهم لها كنعته ٠ وهديه المخصوص بل وسمته
على تفنن البليغ الاوصف ٠ يفنى المدا وفيه ما لم يوصف
وكل ما ابداه من جماله ٠ بقدر ما نطيقه من حاله
لانه لو للورى اظهر ما ٠ انواره عليه حار الحكما
ولم تطق السن اهل المعرفه ٠ ان تبدى وصف لذات ونعت الصفه
بل اظهرت عجزا عن ادراك ٠ كعجزها عن مالك الاملاك
احسن منه لم تلد نساء ٠ من اجاء كما يشاء
ولم يكن فى المنزلين يشهد ٠ كمثله جل الاله الموجد
من الف البدا لياء الختم ٠ ماكان مثل ذاته بالحتم
لانه المقصود من وجود ٠ وغيره الفرع لدى الشهود

تلكه قدورة السيادة ۞ فيه استدار الوقت للسعادة
وكان ملكا سيدا قد انفرد ۞ وآدم ما بين روح وجسد
وانبجست عيون الارواح العلى ۞ عنه فكان جنسها العالي الجلا
والحق قد اعلم بالنبوة ۞ من ازل فامتاز بالفضيلة
والانبيا في سابق الميثاق ۞ ادخلهم في عهد هذا الراقي
جميعهم عن ذاته نواب ۞ في غيبة اقامهم وهاب
لو كان موسى في زماني فافتهم ۞ واعرف حقوق الكل من جزوهم
وكلهم لدعوة قد عجلا ۞ واحمد دخرها موجلا
وهي شفاعة لذي الكبائر ۞ وتلك اسنى اعظم الذخائر
يشفع في الموقف فيمن اجرما ۞ وفي اناس ادخلوا جهنما
شفاعتي مباحة الا لمن ۞ قد سب اصحابي فخاذ ذا السنن
وانما حق لمن يؤمن بها ۞ ومنكر ما كان ذا اهلا لها
شفاعة عظما لنا انالها ۞ يقول اذ ناحزوا انا لها
بالسجدات خصه والكوثر ۞ وسلة جنة عدن فاشكر
للعالمين رحمة قد ارسله ۞ كرمة عظمه وفضله
انسابه فاشرف الانساب ۞ احسابه فاعرف الاحساب
اباؤه من ادم لامنه ۞ ما بين ناج امن وامنه
لانه في الساجدين قلبا ۞ وهو خيار من خيار مجتبى
طينته قد قدست عن دنس ۞ فلم تكن تحل في مدنس
ونوره من طاهر لطاهر ۞ منقل فاحذر تمل عن ظاهر
نطفته فخير كل النطف ۞ كذا التي كونت عنها فاعرف
لا تعدلن بالنبي خلقا ۞ وخلقه قد استحقا
من قطرة من فضلات شربا ۞ حل الجنان وانيل الرتبا

فكيف

فكيف من بصلبه تربى ۞ ورحم في النار يلقى كربا
حاشا الذي اصطفاه وارتضا ۞ يرضى الحبيب ان لظى يغشاه
اوان من ارضعه الالبانا ۞ لو مرة يصلى السعير انا
فاحذر بسوء ذكرهم يا مسلم ۞ من اجل عين الف عين تكرم
لا تؤذ والاحياء تسب الموتى ۞ واذكر محاسنا تنل قوتا
وكل من يؤذي الرسول حاما ۞ حول حمى طرد وحزي دائما
وانه يؤذي الاله فاجتنب ۞ واسجد بحي اوب ثم اقترب
وسيدي سر الوجود الراقي ۞ وافضل الخلق على الاطلاق
لولاه لم يبد الاله فلكا ۞ ولا برا انسا وجنا وملكا
بلى جميع الخلق من انواره ۞ كونها الخلاق من اطواره
آدم والذود ونه تحت اللوى ۞ وكل املاك السما على السوا
فاولا خادمه جبريل ۞ واخرا كان هو الدليل
الا ترى ما قد جرى يوم حرى ۞ وبدء وحي غطه حتى قرا
وليلة الاسرا الامين اخرا ۞ ولو تقدمت لهذا احترا
وقد راى ما قيل فيها علما ۞ ثم لاوادنى تدلى عظما
وخلف الامين في مقامه ۞ واسمع الخطاب من علامه
والاية الكبرى وتلك الذات ۞ اراه حيث غيبت جهات
وان هذي ريبة فعساه ۞ ما مثلها وحضرة شماه
تذهب عندها الاماني حسرى ۞ كما طلقت قيدا وفكت اسرى
وحين وافى الاذن في الكلام ۞ على سمات مبرحا الكلام
من لقبوه بامير الملكه ۞ وزد الجلال وقل حبذا الحركه
وجهت وجه العزم للشمايل ۞ مقتبسا من الشفا لا يلي
ومن مواهب همت والجامع ۞ وحلية للترمذي الجامع

واخترت ان انظم نثر الحلية ... ملتمسا ما جآنا فى الحلية
كى حفظها يسهل للطلاب ... راج جزيل البر والثواب
از علها على العباد واجب ... ونورها عنا البعاد حاجب
كنسبة ومولد وهجرة ... وبلد المولد نزل النقلة
وقد وسمتها بغرة الغرر ... فى حلية المختار اشرف البشر

## فصل فى ذكر الحلية الشريفة مجمعا لها من الاحاديث المنيفه

قد كان صلى الله نبى سلما ... عليه ما الحت رؤفا سلما
فخما مفخما عظيم الهامه ... كالبدر اذ يلبس للعمامه
بل البدور تستفيد منه ... انوارها وتتلقى عنه
لانه الاول ثم الاخر ... يعسوب ارواح فمن يفاخر
وانه اطول من مربوع ... اقصر من مشذب مرفوع
وليس بالابيض مثل الاشمط ... ولا كمن فى لونه بالاسمر
وجسمه الشريف فهو ممتلى ... ومسه الين من ديباج
نسخته جامعة للنسخ ... لانه يرزح كل برزخ
صورته مظهرها الرحمانى ... ما مثله فى العالم السبحانى
هيكله مجموع كل صوره ... مطلقة فى نفسها محصوره
والجسد النورى ذاك العنبى ... ظل له ما امتد فوق الفرش
معجزة اظلت الغمامه ... ذا تالقحازت هنا العلامه
وخلق فذلك القرآن ... اذ جاه من ربه الفرقان
يغضب للقرآن مهما غضبا ... يرضى لما يرضى امام الادبا
لانه مكمل الصفات ... والذات قدست عن الافات
وانه المطاع ذو السلطان ... وذو البيان واضح البرهان

والفرق



والفرق بين ظلمة الاقصاء ... يهدى الى المحجة البيضاء
والشيخ العلى ذو المعراج ... والشرعة الغراء والمنهاج
كمثله ما لاح ضمن العالم ... حسنا واحسانا يحوك العالم
معتدل القامة فى انتصاب ... وطابه يعلو على الاوطاب
وكان اجود الورى احياها ... اشجعها نفوسها احياها
اعظمها اكرمها اروحه ... اشرفها الطفها جرثومه
دمث اخلاق جميعها عزز ... ما فيه جفوة بلى لطف بهز
واوجب الناس يقينا صدرا ... صدر صدورا قد تعالت قدرا
البينهم عريكة فوادا ... ابينهم لطالب ارشادا
الطيبهم نفسا واحظى ارضى ... اهيبهم حزما وعزما امضى
ارفعهم منزلة محلا ... بكل انس نضرة محلا
اجمعهم محاسنا وفضلا ... نرى مقالة مقالا فصلا
اثبتهم مجدا وفرعا اصلا ... ما مال قلب الصب عنه اصلا
احلاهم احلاهم مسامره ... اغلاهم اعلاهم مسايره
الطف ابنيآئه خطابا ... اشرفهم اظرفهم اصحابا
اشجعهم انفعهم انصارا ... امنعهم اشفعهم انفارا
اجاده فخيرهم اجنادا ... افراده ابرهم افرادا
والوزراء مثلهم ليس يرى ... والنجبا والنقباء الكبرا
كتابه فارفع الكتاب ... حجابه فامنع الحجاب
والضاربون عنق الاعداء ... ما مثلهم فى صحب الانبياء
يجمع هذا ما ارتقوا رقبه ... ولا لقوا من منع لقيه
افضل مولدا كذا مهاجرا ... وعترة مشاهدا مناظرا
اوفاهم عهدا واوفى مجدا ... اكثرهم شكرا وصدقا وعدا

فدشق عنه ولذ انشق القمر ، كمثل قلب بالتجلى قد عمر
وذا القد كرغير مرة ، كي يمتلى من رأفة ورحمة
وقلبه اول قلب ابدعه ، وعلمه وحلمه قد اودعه
وكان مظهر التجلى الاحدى ، من سعة في ازل وابد
وكل قلب بالشهود اسعا ، ونال تقريبا به واجتمعا
وبالسعود الابدى ارتفعا ، وحاز ذكرا ثم تركه معا
فانه قلب بوسع كامل ، قد خصه الحق ونور شامل
لكن كوسع السيد الاحيد ، ما كان جزء الجزء في العبيد
وبطنه ذال وطاس ترى ، بعض على بعض تعالى من برا
وواسع بصدره فستوى ، كل جمال وكمال يحتوى
وكم له عصب بالاحجار ، زهدا وارشادا لاهل الدار
ولم يجد ملاذا له من الدقل ، كي يتاسى فيه بعض من عقل
تمرا وماء اكثر الايام ، كان طعام سيد الانام
وظهره الشريف مثل فضة ، بياض ابطيه عطير نفحة
ضم الحريشي له فسالا ، منه كريح المسك بل تعالى
تبوك للصحاب خلوا ظهري ، للسادة الاملاك اهل الطهر
وخاتم النبوة الشماء ، في ظهره كعدة حمراء
وقيل مثل بيضة الحمامة ، واختلفوا في النعت والعلامة
اقامة الصفوف نصا امرا ، لانه من خلف ظهره يرى
ويده العليا على كل يد ، فيها عوج العطاء السرمدى
فلا تسل عن جوده الفضم ، كم معدما اغنى بها لوكم
تحيط بالبحر المحيط الطامي ، وتروى بالفيض الغمر الطامى
كم ابرات من وصيب بالمس ، وكم شفت جسما بلطف مس



ويوم بدر اذ رمى كف حصى ، اصاب عين من بغى قد عصا
وصخرة صما بيوم خندق ، تفتت في ضربة كالبندق
مرت على الضرع فدر يشخب ، والنخل في عام غراس ينجب
وانها الين من حرير ، ابرد من ثلج لدى التغير
يمينه الاولى لكم يمنا هدت ، في بيعة وكم من النار فدت
ومن له بايع يد الله ، من فوق يده بلا اشتباه
وناكث لعهده ذا نكثا ، عهد الاله نفسه قد خشا
ومن وفى بعهده تعالى ، اجرا عظيما في المآل نالا
شماله وهي اليمين الثانيه ، قطوف احسانا تزف دانيه
قد بايعت عن ذي الحيا الايمان ، عثمان يوم بيعة الرضوان
فيا لها من نعمة قرت بها ، عيناه في الدارين مالها انتهاء
اذا دعا برفع يدا بمسح ، وجهابها والطيب منها ينفح
يرفعها في شدة حتى يرى ، بياض ابطيه وهذا البر
وحجرا اركن فيها استلما ، وحمله لو احمد علما
لم ينزعنها من فتى لها اخذ ، حتى يكون الاخذ الذي ينبذ
وامة تاخذها فتنطلق ، لحاجة وهو لقصد يستبق
تواضعا لربه ارشادا ، لامة حازت به اسعادا
تخشى الملوك باسها ويرتجى ، نوالها من نحو ظل بلبجى
كم قربت مشردا واسعدت ، وارشدت من تائه واخدت
ردت على قتادة عينا فلم ، تزل هي النجلاء مالها الم
باليد في غزاتها ضارب ، لخادم وان اجير للادب
ما نيل منه قط شئ فانتقم ، من فاعل لنفسه هذا الكرم
وكفه كم كف للطعام ، وسبح الحصى كما الطعام

انملة كم للانام اروت ... كالسحب اذ تهمي بكل مزنة
بكفه اذ اشار كلها ... ليشير في تعجب قلبها
صعدا ذكف الغمام كفه ... فدام تسبتاما تهدا وكفه
لولا دعا السيد بالاقلاع ... ما انجاب ذلك السحاب الساعي
راحته كم قد اراحت بالندا ... وكم انالت من عدا من العدا
واصبع فتلك خير اصبع ... خادمها في صدمة كاصبع
وكان سيد غليظها فما ... الطفها اشرفها والخمها
وانما تقرع باب الجنة ... ولمسها انعم به من جنة
اروت عطاشى القوم غير مرة ... واشبعت باصاع مثل قصعة

هل انت الا اصبع دميت ... وفي سبيل الله ما لقيت
اصابع ممتدة طويله ... مع اعتدال فيضها منيله
بشرها اذ للصلاة كبرا ... مخللا لها اذا تطهرا
وتؤبه لها تفلى من وسخ ... لانه بالفعل قط ما انتسخ
وكمها غالب من يغالب ... ومن لها بابع لا يغالب
وثلاثة امامي اكلا ... وبعده اللعق ثلاثا نقلا
والختم فضة ونقش زاهي ... فيه محمد رسول الله
في الخنصر الايمن او في الايسر ... يلبسه شفيعنا في المحشد
في حالتين اوهما اثنان ... او في اصبعين جاء للبيان
كم بين جنسيه من العلوم ... لم يدها اذ هي من مكتوم
الا لوارث المقام العالي ... من خص بالتقديم والعوالي
والغير كالن يجي بين العرب ... لم يدر الحان الكلام العرب
ليشرب من رحيقها المختوم ... عوالم العروش بالقيوم
وسرة مسرورة اهدت هدت ... علومها ختام بيت اسعدت



كم ضم منها صرة لصرة ... وانبجث له علوم الحضرة
وكل وارث فلابد بان ... ينسب لو لشعرة كل زمن
والختم منسوب لها زاهي البها ... لانه مجموع سر بينهم
وسيدي اعطي في الجماع ... قوة اربعين يا ذا الواعي
ابو نعيم من رجال الجنة ... وهذه اكبر اعلامنة ٥ ٥
وكان في الاكل له القناعه ... وفيه مخامت الشجاعة
فربما طاف على نسائه ... في ساعة لقوة اعتلائه
ياخذ منه بالطريق الاكمل ... ما شاء اذ حسبه له الولي
وما رات منه عويش ما راى ... منها حيا بالغوالي تشترى
لانه الكامل في الدارين ... وجامع بين الفضيلتين
ثم حديث القدر هذا يرشد ... لقوة كمثلها لا يوجد
ورفع الحافظ للدسيسه ... عن الحديث جاء في الهريسه
وساقه كم ساق للاكرام ... وشاق عشاق لجمال السامي
وفيها خوشة دلت على ... لطافة وظرف ذات تجلى
والقدم الشريف في المعراج ... دنى تدلى ارفع الابراج
لقاب قوسين او دنى قدس ... اوحى له والآية الكبرى جرى
سبحان من عظمه وقدمه ... حتى له الاملاك استخدمه
وسيدي عظيم ركبتين ... وابن خمصان الاخمصين
وبالقيام انتخت اقدام ... ما مس من قبلها اوام
سبابة منها على الوسطى علت ... اعجوبة في خلقه حلت حلت
بطا للارض بها جميعا ... وانصغر لان تحتها طبعا
والرمل لم يبد لها من اثر ... معجزة لنور عين البشر
قد شرفت بوطيها المساجد ... ثم حراسكن وهو جامد

ودميت كي تكسب الغرا ... ما قد حبت في معرج خضراء
يمشي الحفا في طاعة تدني العلا ... تواضعا لربه جل علا
ما مدها بين الصحاب الكمل ... من ادب ومن تواضع جلي
قبلتها نوما وفوز نبغا ... والراس والوجه عليها مرغا
والمشي ذلك الهوينا للورى ... لم يليقت اذ يمشي ملجاء الورى
ان زال ذل سيدي تقلعا ... يخطو تكفا بلبب جمعا
ذريع مشية بلا اسراع ... اذ فيه جاء النهي للاتباع
كانما يخط مشيا من صبب ... اذا مشى اقلع شائع الادب
وان يكن ماشي طويلا طاله ... يعلو جليسه بكل حاله
ليسوق اصحابا له امامه ... لما راى يحرسه علامه
يبدا من يلقاه بالسلام ... ينهى عن الفضول في الكلام
يجلس حيث ما انتهى المجلس به ... ولم يكن يمنع راج فانتبه
اذا راوه لم يقوموا اديا ... اذ قد نهى عن ذا ان تحز الاديا
ومادعى الاولى من دعا ... بنفسه يبداء ان يوما دعا
وان خلا بذاته اقترابا ... هناك قد يستعمل البوابا
وكان اذ يخلو مع العيال ... الذي خلق الله للكمال
فراشه من ادم وقد حشى ... ليفا ومد العين للدنيا خشى
على العباة نام والحصير ... ما تحته شئ سوى السرير
نظن كل منتم لنا به ... بانه الاقرب من حنا به
يوسع المجلس للجليس ... اذا المكان غص بالانيس
وكرم الكرام اذ تانونه ... مغضا في وجههم عيونه
مؤانسا ملاطفا مؤلفا ... قلوبهم على الهدى معرفا
مصابرا مجالسا مكالما ... لم يظهر الملال لطفا عالما

والخف

والخف اهداه له النجاشي ... فتى باسلام قوي الجاش
ملكهم بن صعصعة ذو الدين ... خفين اسودين ساذجين
والنعل غير الخف ليس الانبيا ... يلبسه الغير لطين وعيا
وقد بان المرتضى احمد ... في الفتح عنه بكلام يرشد
وذكر الوصف وخلفا فيه ... ومدحه توصيفه تكفيه
والحافظ الزين العراقي وضحا ... ما للنعال نال طال الممحا
نهى عن المشي بنعل واحد ... للعدل غير ذا من مقاصد
وعدم الامن من العثار ... ومثلة تنفي سنا الوقار
ولا يكفي احد بكنيته ... بل ليسمى باسمه لحرمته
هدية يقبلها يثيب ... هنا عليها فاقتدى الاديب
فائدة الميزان الاكبر الذي ... يوزن فيه الحال والمقال الذي
وكل وصف من صفات الفضل ... حل الذري منه رسول الفضل
وفي الشراب والطعام ما نفخ ... لكنه كان اذا ما نفخ
اذا دعا مصليا اليه ... تبقى صلاته ولا عليه
ثم اذا اتم ما دعاه ... لد يبقى على الذي صلاه
اذا اتى من سفر لم يطرق ... اهلا له لبلا لحال مشرق
او صافه البحر فحدث لا حرج ... صلى عليه الله ما فاح الارج
سلما ملاح نجم حبه ... في قلب من فان بنعت قربه
والد وصحبه الانجاب ... ما ساح يم فيضه المنساب
وخص ختم البيت والانصار ... فيضا يعم سائر الامصار
وارضهم عنا بحباه الاصفيا ... الابريا الانقيا الانقيا
ما ان جرى ميسور نظم حليه ... على لسان العبد حال نشوة
راج به شفاعة الشفيع ... والفوز بالثواب من سميع
والعفو عن كل محب لا جم ... احسان مولاه العلي راحمي

تم بحمد الله على يد عبد الله الطالب المذنب ابن
حسن بن عثمان بن حسن بن عثمان بن
خادم العلم الشريف سنة ٩٥٣ هـ